

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (65)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها حزن جميلا عينا فيها تسمى سلسيلا - [00:00:20](#)

ويطوف عليهم ولدان مخلدون. اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلو اساور من فضة وسقاهم ربي ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. حسبك. ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:00:58](#)

نسأل الله الكريم الواسع من فضله وان لا يحرمنا ذلك بذنوبنا وغضبه الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ما بعده فهذا المجلس السادس والخمسون - [00:01:43](#)

تدارس الصور المفصل وهو المجلس الرابع في سورة الانسان ثالث المجلس الثالث في سورة الانسان. يقول الله جل وعلا ودانية كذا وقفنا عليها نعم ودانية ودانية عليهم ظلالها. وذلك قطفوها تذليلا - [00:02:00](#)

في الجنة من نعيم الله عز وجل الذي ذكر منه هذه الجملة ان اشجارها وظلالها وارثة وان جناها من ثمارها تدنو على المؤمنين ما كان بعيدا او قريبا اذا تمناه تدلى هذا - [00:02:25](#)

هذا القطف وهذا الجنا حتى تناوله بيده ودانية ودانية عليهم ظلالها وذلك اي يسرت وسهلت قطفوها تذليلا تأكيدا لهذا التذليل لها من الله على عباده كرامة لهم ويطاف عليهم في اكواب - [00:02:49](#)

هنا ذكر انه يطاف بالضمير المبني المجهول يأتينا انه ذكر ماذا ذكر ايضا ويطوف عليهم ولدان مخلدون وقال يسقون وقال يسقيهم كل هذا للتفخيم تفخيم الجزاء وتفخيم الثواب الذي يجعله الله جل وعلا كرامة لعباده - [00:03:13](#)

ما سمي فاعله وما لم يسمى فاعله لان مدارك الناس لا تستوعب هذا النعيم وكذلك لا تستوعبوا مداركهم الجحيم والعذاب الله سبحانه وتعالى يتفضل على عباده ويتوعد ويتهدد ويزجر اعداءه - [00:03:42](#)

يطاف عليهم باكواب من فضة هذي الاكواب من فضة كما حرم الله عليهم في الدنيا ان يأكلوا في اواني الذهب والفضة كذلك في الجنة يأتي النعيم مقابلا وهي يطاف عليهم بانية من فضة - [00:04:12](#)

وجاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأكل في انية الذهب والفضة في صحافها كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - [00:04:40](#)

وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس في الدنيا ليس في الجنة مما في الدنيا الا ما جعل الله له شبيها الا الباريق والاكواب من فضة لم يجعل الله عز وجل لها في الدنيا شبه - [00:05:00](#)

هذا كله دائر على اصل ثواب الله وجزاءه الذي يجعله لعباده وهو في خارج معقولات ومنطوقات البشر في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

ان في الجنة ما لا عين رأت ايمن الصنوف واصناف النعيم ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهو بعالم ما خطر على قلبك انت ايها المخاطب على قلب بشر - [00:05:41](#)

وهذا الجزاء العظيم من مخلوقات الله لك في الجنة. فاذا كانت المخلوقات لا تتناهى ولا تخطر على قلبك فكيف بذات الخالق سبحانه كيف بأسمائه الحسنى وصفاته العلا شأن اعظم ان كانت المخلوقات - [00:06:00](#)

في اصناف النعيم وضدها لا تبلغ لها في قلبك اه ادراكا وتصورا. فكيف لخالقها سبحانه وتعالى ويطاف عليهم بانية من فضة وقال جل

وعلا هذه الاواني فيها ما تلتذ لهم من المشروبات - [00:06:21](#)

وما تشتهيهم انفسهم فيها من المطعومات ثم قال بعدها في كأس والكأس هنا هي كأس الخمر خمر الدنيا نتنة تذهب العقل حتى انكم تأنفون جدا من رائحة هذا المتعاطي لها. او من مكان ما يقطعون فيه الخمر - [00:06:50](#)

خمر الاخرة على الظد من ذلك لانها من عين تسمى سلسبيلا عينا فيها اي في الجنة تسمى سلسبيلا هذي العين فيها كأس لا تنزف العقل ولا تكدر رائحة متعاطيها بل تزيده لذة - [00:07:21](#)

جاء في القرآن وصفها بوصفين مزاجها زنجبيل في هذه الاية في موضع اخر مزاجها كافور ما الفرق بين ذلك الكافور مادته باردة والزنجبيل مادته في اولها حارة مهما اشتهيت فهي متنوعة المزاج - [00:07:44](#)

على ما تشتهي انت يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا لا تتناهى لا تنضب لا تتناقص بل ما فيها ليس فيه كدر وهذا من نعمة الله عز وجل على عبده - [00:08:10](#)

وهذا بالتنصيص على هذه الكأس وعلى هذا المزاج وهي من خمر لما جاهد المؤمنون ان انفسهم واطاعوا ربهم وانقادوا لامره فحجزوا انفسهم عن خمر الدنيا كان الجزاء مفصلا على هذا النعيم - [00:08:33](#)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم تضمن للوعيد من شرب من خمر الدنيا لم يطعن من خمر الاخرة هذا وعيد ووعيد اخر من شرب من خمر الدنيا اي مات ولم يتب - [00:08:54](#)

الا اسقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال قالوا وما اطيب الخبال يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار او قيح وصيد اهل النار وهذا فرد من افراد مشمول قول الله جل وعلا يتجرعه - [00:09:13](#)

ولا يكاد يسبغ يأتيه الموت من كل مكان نسأل الله عفوه وعافيته والا يبتلينا ولهذا ايها المؤمن اعتبر بهذا النعيم الذي عند ربي تقدم له انتهاؤك عما حرمه الله عليك في الدنيا. لتنعم به - [00:09:33](#)

الدار الاخرة ولا هو بخاص في الطعام والشراب الملابس الاثاث في اعمال قلبك انظر فيها فان جاهدت نفسك لله ارضاء في تخلصك من اضدادها كان الثواب من الله جل وعلا هو الجزاء الوفاق - [00:09:58](#)

وهو الجزاء بالاحسان وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وليكن بين عينيك ايها المتقي ان تترك الشيء مما نهاك الله عنه او نهاك عنه رسوله صلى الله عليه وسلم او مما اشتبه عليك - [00:10:24](#)

تتركه لله جل وعلا ترجو ثوابه فانك تجد اول ما تجد في اول ما تجده في قلبك طمأنينة الايمان وسعادة ورضا لانك تركت هذا الامر لله لا عجزا عنه ولا خوفا من فعله - [00:10:47](#)

ومن ترك شيئا لله عوضه الله ما ذا خيرا منه هذا ثواب ثواب ثاني مشمول قوله جل وعلا جزاء وفاقا اي وفق ما عملت الجزاء الاحسان الا الاحسان وعندئذ ترتفع همتك ونيتك وقصدك من هذه الدنيا الدنية - [00:11:09](#)

الى دار اخرها ارجو ما فيها من الخير من ربك سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون هؤلاء خدمك في الجنة مخلدون اي على صفة واحدة لا يكبرون فيهمون - [00:11:34](#)

وليسوا صغارا لا يحسنون التدبير ولدان مخلدون على صفة خالدة لان النعيم في الجنة خالد غير متناهي وغير متناقص جاء في الحديث ان للواحد منكم في الجنة الفا خادم لكل واحد منهم عمل لا يعمله الاخر - [00:11:57](#)

سبحان الله العظيم الحين لا عزمك واحد في الدنيا وجاب له مطعم على لباس واحد وهيئة واحدة حصل عندك نوع انتعاش ولا لا يا اخواني هذا نعيم زائل دقائق او ساعة ثم تنتهي منه - [00:12:26](#)

في الجنة يطوف عليك ولدان مخلدون اذا رأيتهم والتشبيه البليغ انظروا الى هذا الوصف البديع اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منتورا كأنهم لألؤلؤ منتثر في الارض من بياضهم من صفائهم من نقائهم - [00:12:43](#)

من تحننهم لخدمتك لا تستحي منهم ولا تخشاهم خدم الدنيا تراعيه اخاف يعود عليك بالنقص او على عملك بالتفريط سبحان الله العظيم هؤلاء خدمك في الجنة واذا رأيت ثم رأيت - [00:13:04](#)

إذا رأيت في انحاء الجنة قرب منها ما قرب بعد ما بعد. ثم اي في مكاناتها واشترى رأيت نعيما وملكا ايش كبيرة لا اله الا الله جاء في الحديث ان ادنى اهل الجنة - [00:13:31](#)

من ينظر في ملكه فيها مسيرة التي عام نظره الى ادناه نظره الى اقصاه وفي الصحيحين في حديثي ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

ان ادنى اهل الجنة فيها منزلة يعني اقلهم نعيم وما فيهم دني من اوتي كهذه الدنيا يعني من اولها الى اخرها وكم وعشرة اضعافها هل يحيط بها عقلك هل يدركها نظرك - [00:14:15](#)

تفكر من اوتي الدنيا منذ خلقها الله الى ان يفنيها وعشرة اضعافها هذا نصيب وهذا نعيم وهذا ملك اقل اهل الجنة فكيف بمن هو اوسطهم فكيف باهل عليين اهل الفردوس الاعلى - [00:14:38](#)

لا يبلغ ذلك عقل وعقل لا يبلغه عقل العاقل سبحانه الله العظيم بتجدد انواع النعيم وتكاثرها من رب العالمين لان المجزي على هذا هو ربي ما هو بتاجر من كرماء الدنيا - [00:15:04](#)

ولا غني من اغنيائهم انما هو اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى واذا رأيت هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وخطاب لكم انتم يا اهل الجنان الله يبلغنا اياها برحمته وبغفوه وعافيته - [00:15:23](#)

ووالدنيا ومشايخنا وجميع المسلمين رأيت نعيما وملكا عظيما وحسبكم في نعيم الجنة مما تبلغه العقول قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض ما مر عليه نعيم قط - [00:15:43](#)

ويغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين ما هو بيوم ولا حول مقدارها طرفة عين فيقال يا فلان امر عليك بؤس قط يقول لا والله يا ربي ما مر علي بؤس قط - [00:16:08](#)

ويؤتى بانعم اهل الارض ما مر عليه بؤس ويغمس في الجنة في النار غمسة. مقدارها طرفة عين فيقال هل مر عليك نعيم نعيم قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم - [00:16:31](#)

فما احقر هذه الدنيا وما اردلها وهي كما وصفها نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه ما هي بشيء غمسة مقدارها طرفة عين في الجنة تنسيك كل بؤس كان فيها - [00:16:54](#)

وكل هم وقلق حصل لهم فيها وغمسة مقدارها طرفة عين في النار تنسيك كل لذة ادركتها في الدنيا حتى انتم في ملاذ الدنيا تنسونها في الدنيا لا يبقى في اذهانكم ولا في قلوبكم من علقها الا كدرها. هو اللي باق فيه - [00:17:18](#)

نفوس الناس في هذه الدنيا ودي ما تعجل ودي تركد واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا من الذي يصف هذا بالنعيم وبالملك الكبير ربي جل وعلا. وصف ربي ما هو مثل وصف غيره - [00:17:42](#)

اذا لا يتناهى عندك في هذا النعيم ما هذا النعيم ان هذا ايش كان جزاء اي ثوابا جزاء بعملكم الذي عملتموه وثوابا من الله وكرامة لكم لما اطعتموه وعبدتموه تجدون في القرآن جزاء بما كانوا يعملون - [00:18:13](#)

والباء هنا ده السببية اي بسبب ايمانكم وبسبب عملكم الصالح وبسبب جهادكم لانفسكم وليست الباء باء العوض اي بمقابل عملكم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني بمقابل عمله - [00:18:42](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فاذا كان هذا في اعبد واطوع واتقى واخشى عباد الله لله لن يدخل الجنة بمقابل عمله. في الصحيحين الا وان اتقاكم واخشاكم لله انا - [00:19:14](#)

كيف بمن دونه اذا لا تتعالى لأ يصيبك الشيطان بالعجب والغرور. ايه انا عملت صليت قمت صمت انتبه من هالمدخل الخفي يلعب عليك الشيطان به ثم للمؤمنين اذا عملوا صاروا في قلق - [00:19:36](#)

في خوف وفي رهبة ان ترد عليهم اعمالهم ولا يقبلها الله منهم المغرورون لا. سوينا وعملنا ينفخ نفسه بهذا الكيماوي الفاسد ثم يغتر ويعجب ثم ينازع ربه جل وعلا هذا حقي - [00:20:00](#)

انا استاهل ذلك ومن احاديث بني اسرائيل ان عابدا عبد الله ست مئة سنة لم يعصه فيها بعثه ربي جل وعلا قال عبدي ادخلك الجنة بعملك ام برحمتي عنده زويده - [00:20:28](#)

عنده كبر عنده غرور وعجب قال يا ربي ادخلني الجنة بماذا بعملتي. ست مئة سنة لم يعصي ربه فيها فيأمر الله جل وعلا بالميزان ويؤتى بعمل ست مئة سنة لم تشبها معصية - [00:20:50](#)

وتوضع في كفة ويقول جل وعلا اجعلوا نعمة البصر في كفة اخرى ما هي بالسمع ولا الذوق ولا الكلام ولا المشي ولا نعم الله الظاهرة ولا الباطنة نعمة البصر في كفة اخرى - [00:21:10](#)

وتطيش بعمله ست مئة عام لا تبلغ له وزنا فيعرف عندئذ فيقول ربي ادخلني الجنة برحمتك الان ولهذا اجعل في قلبك هذه الالاح انك تطلب رحمة الله وترجوها وانتبه انا والله صليت - [00:21:27](#)

بادر للمسجد وكذا وتنظر للثواب ولا تنظر الى تقصيرك ولا الى خلل قلبك امنية خلق الشيطان عليك ويصيبك بانواع المقاتل فريسة يستفرسك كما يدرج الذئب بالشاة حتى يفرقها ثم مع الشاتلة - [00:21:55](#)

يقول بها تدري من شيطانك انه ابليس الشيطان هو الشيطان بني ادم كما هو ذئب بني ادم كما ان الذئب ذئب الغنم وكان سعيكم مشكورا سعيكم عملكم في تعبد الله لكم في هذه الدنيا - [00:22:21](#)

مشكورا لن يظيع عند الله سبحانه وتعالى كيف يضيع عنده وهو سبحانه الشكور؟ الذي يشكر عبده وهو الودود يتودد الى اوليائه وقوله كان دلالة على الاستمرار مشكورة والعبرة بالعواقب والخواتيم - [00:22:49](#)

ان هذا مهم ان تنظر له ايها المؤمن والا تكون مرور الايات عليك فقط للتسلية لالفك اياها قف عندها وانظر محلك منها انظر محل قلبك من هذه الايات في الوعد - [00:23:13](#)

فهذه الايات في وعد الله لاهل جنته وانظرها في وعيده وزجره سبحانه وتهديده ثم انظر قلبك معها وشو خاضع وخائف وراجي والا تمر هذه الايات وهذه القوارع عليه فلا تؤثر فيه - [00:23:34](#)

فان جاء من ام وفسر له تغيرت حياته وان سمع داعيا يدعو بدعاء مسجوع رق له قلبه وذرفت عيناه هذي مصيبة في قوارع كلام الله ومنافعه ووعد ووعيده ما يتغير - [00:23:59](#)

في كلام البشر وفي مراتبهم تتغير حياته ما الخلل في وحي الله حاشاه الخلل فينا وفي قلوبنا الخلل فينا نحن وفي قلوبنا يا ايها الاخوة وهذه الانواع من وعده سبحانه - [00:24:20](#)

وثناء على عبادته وما اعد لهم ذكر لنا في القرآن بعضا من كل ولم يذكر الجميع انما ذكر ما نعقل وما نستوعب وما ليس كذلك فان الله تركه في تفاصيله لوقته - [00:24:42](#)

ذكر لنا ما يكفيننا في تبشيرنا وفي اكرامه لنا كم جاء في القرآن من ذكر رؤية الله سبحانه وتعالى الذي هو اعظم نعيم يلقيه اهل الجنة في الجنة بعد رضا ربهم عليه - [00:25:04](#)

في كم موضع جاء ذكر رؤية الله في القرآن يا اخواني ها انا ما اقبل اليد اليسرى يا ولدي اه تفضل الفين وثمان مئة وش هي؟ وش هي الله - [00:25:27](#)

حنا ما ذكرنا الله يا ولدي وش سؤلنا اللي سألناه لا ما هو بذا في كم موضع جاء ذكر رؤية الله في القرآن ها وش تقول يا مجدوب اربعة مواضع وش هي - [00:25:50](#)

ايه تفزع يا الحماد الحين جيب فزعاتك اللي عندك ها وذاك الاول ما هو بعلم شرعي العجلة ما تخلي راعيه ها تفضل كم موضع لأ الحين نقصت عن مجذور مجذور يقول اربع - [00:26:16](#)

ها ها لأ خمس مواضع جاء فيها ذكر رؤية الله في القرآن. نبدأ به من اول المصحف في يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة الزيادة هي النظر الى وجه الله جل وعلا - [00:26:41](#)

ايقاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة سبحانه وتعالى. كم هذي في المطففين في

موضعين فلما ذكر الله اهل سجين وش قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:27:00](#)

وش دليله على رؤية الله دليلها ما قاله امام اهل السنة. الامام مالك وتلميذه الامام الشافعي رحمة الله عليهما. فقد جاءت رقعة وريقة للامام الشافعي من الصعيد من صعيد مصر تسأله عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:27:26](#)

فقال لما حجب اعداؤه في السخط دل على ان اولياءه يرونه في الرضا يرونه في الرضا كم المواضع الان اربع وبين الخامس لما ذكر الله الابرار اهل عليين قال على الارائك - [00:27:50](#)

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم واعظم نظرة تأتيهم من نظرهم الى وجه الله سبحانه وتعالى كم يراه اهل الجنة كم يرون الله جل وعلا ها ترى ذكرناها تفضل ها - [00:28:09](#)

تفضل كل اسبوع سم اي نعم اما الكمل اهل عليين يرون الله في اليوم مرتين غدوة وعشية واما عامة اهل الجنة فيجتمعون في يوم المزيد ما فيه صلاة جمعة يصيفون ويكرون - [00:28:31](#)

وهاليوم هذا اكثر ما جانا من الاسئلة على اللي تأخروا عن صلاة الجمعة وش هقوتكم لو يوزعون عند باب المساجد اراضي ولا شرايح جوال يصيفون عنها يتأخرون منها سبحان الله العظيم - [00:28:59](#)

يوم الجمعة في الجنة ما في صلاة جمعة يوم الجزاء يراه عامة اهل الجنة فيه في هذا اليوم يوم المزيد هذا من النعيم والملك الكبير الذي يجعله الله وادخره الله لعباده واوليائه المؤمنين - [00:29:19](#)

الله يرحم حالنا وظعفنا ويجبر كسرنا ويغفر زلاتنا وخطأنا اللهم اجعلنا من اهل فردوسك الاعلى. اسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:29:44](#)

وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابا اللهم انا نسألك عيشة هنية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح نسألك اللهم عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء وان تحل علينا مرضاتك يا ذا الجلال والاکرام - [00:30:04](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك ونستجير بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل - [00:30:30](#)

نسألك من الخير كله عاجلة واجلة ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم نسألك من خير ما سألك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)

وما سألك منه عبادك الصالحون ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبينا وعبادك الصالحون اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وذرائعنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه اكرم مسؤول - [00:31:05](#)

وهو جل وعلا اعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم على انبياء الله ورسله وعلى اله واصحابهم ومحبيهم الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين نعم يسأل اخونا يقول وش الفرق بين العجب وبين فرح المؤمن بطاعته - [00:31:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من سرته حسنته وسأته سيئاته الذي في قلبه خوف من الله ورجاء وطمع بما عنده وحسن ظن بربه وسوء ظن بعمله لا يمكن - [00:32:15](#)

يدخل عليه الشيطان من باب العجب والغرور سادا هالابواب بهالتوحيد في اعمال القلب واذا رأى غيره على خير تمنى خيرا ما عند غيره من غير ان يزول عنه. يغبطه لا يحسده - [00:32:37](#)

اذا عمل فهو يفرح بان الله اعانه على طاعته اما اذا صام وافطر فرح بفطره ما هو فارح بالاكل والشرب لاتمام صيام يومه فرح اعظم اذا لقي ربه باجر صومه - [00:32:54](#)

هذا الفرح لا يدخل معه العجب الا عند من ضعف دينه وتلهل قلبه في ايمانه وجد الشيطان مداخل فاورثه العجب ولا حول ولا قوة الا بالله سم نعم مما ذكر الله جل وعلا عن نعيم اهل الجنة عليهم - [00:33:13](#)

ثياب سندس انظر هذه السندس نوع من الحرير الرقيق من افخره مما يلي ابدانه خضر هاي بالوان يحونها واستبرق هو الظاهر وهو الحرير الذي فيه غلظة وفي زخارف بل استبرق للحليل الغليظ والسندس للحرير الخفيف - [00:33:43](#)

عاليهم او عاليهم اي ثيابهم وكما ذكر في الخمر ويظهرهم تطهيرا يسقيهم الله جل وعلا وهذا مما اضافه لنفسه من عين تطهرهم تطهيرا تطهر باطنهم من الغل. والحسد الشئان كما قال جل وعلا ممتنا عليهم ونزعنا ما في صدورهم - [00:34:17](#)

من غل اخوانا على سرر متقابلين شفاء في الدنيا فيها اللذة اذا احببت احدا في الله لله مهوب لاجل مصالح الدنيا. ما هذه الطمأنينة في قلبك وذوق الايمان وذوق طعمه وانسراح صدرك به. ما في الجنة اضعاف ذلك - [00:34:44](#)

زالت في الجنة اسباب الغل والحسد والحقد والشئان في هذه العين وهذا الماء الذي طهرهم الله به تطهيرا طهر بواطنهم. مما سمعتم وغيره وطهر علانيتهم فلا يولد فيها رجس ولا نجس ولا وسخ - [00:35:05](#)

ولا ماء يستكره من منظره ولا ما استكره من من لونه او من رائحته نعم تفضل ايه عجل نعم. يسأل اخونا يقول ذكرنا خمسة مواضع ذكر الله فيها رؤيته في الجنان - [00:35:25](#)

هل منها اية قوله جل وعلا في النون والقلم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون. ليس في الاية دليل على ان - [00:35:56](#)

هو وجه الله وانما يرون ساقه سبحانه وتعالى وهذه يثبت بها اهل السنة والجماعة ان لله ساقا يليق بجلاله وعظمته كما له وجهها وذاتا ويدين فما له يدان وله قدم وله اصابع لا تشبه - [00:36:14](#)

صفات المخلوقين البتة على حد قوله جل وعلا في اية الشورى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فليس فيها اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى بوجهه سم احسنت ايه مما جاء في نعيم الله لاهل الجنان ان الله يحليهم - [00:36:40](#)

الاساور من فضة يتزينون بها والاسورة عام فيما يوجع في المعصم وكفاية عارقة وفي الاقراط وفي اي موضع يريدونها في الدنيا تستهوي الشياطين حتى يوجد من ضعفة المسلمين تقليدا انفجرت الكافرين - [00:37:13](#)

في وضع الاساور في معاصمهم تعليق السلاسل في ورقابهم بل وفي اقراط اذانهم بل جانا شي الله يخلف يحطونهن في خشومهم زمام ولا في شفائهم ولا في اجسادهم مساكين اشبه بالدواب او اردى من الدواب - [00:37:39](#)

في تقليدهم غيرهم عشان اغير شكلي اغير اللوك حقي ضحكت حق لكم ان تضحكوا شر البلية ما يضحك لكن لا تشمت للاسف ترى هذا واقعين فيه القريبين قبل البعيدين. وقع فيه القريبون قبل البعيدين - [00:38:02](#)

اجدعنا راسي وانت الثاني والثالث ثمن يستجدي فينا المنكر استنكروا اولاهو بلله طبعا والفا هم من يستمرأة على قاعدة كثر الاحساس كثر الامساس فقل الشعور والاحساس اهل الجنة من حليهم هذه الاساور من فضة - [00:38:22](#)

التي من الله عز وجل بها عليهم كرامة لما حجزوا انفسهم عنها في الدنيا في التحلي بها الا للنساء ولهذا لم يباح للرجال من الفضة الظرف العادي الا الخاتم اما - [00:38:47](#)

الانف والسن من ذهب وفضة فهذه جائزة مجازة ايش؟ الضرورة والله اعلم. نعم سم هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه لما عرج به الى السماء سأل عن ذلك ابو ذر الغفاري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرجه مسلم في صحيحه - [00:39:04](#)

قال يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المعراج قال نور انا اراه كيف اشوفه هو نور؟ في رواية قال رأيت نورا وهذا النور الذي رآه ونور الحجب فلم يرى نبينا ربه بعيني رأسه - [00:39:33](#)

وانما رأى نبينا ربه بقلبه رأيت ربي في احسن صورة يعني بقلبه صلى الله عليه وسلم هذه خمسة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:53](#)